

الذهب يتراجع دون 1840 دولاراً مع تزايد قلق المستثمرين حيال ارتفاع الفائدة



تراجعت أسعار الذهب، الخميس مع صعود الدولار فيما عززت مجموعة جديدة من البيانات الاقتصادية العالمية مخاوف المستثمرين إزاء بقاء أسعار الفائدة مرتفعة لوقت أطول من المتوقع. وبحلول الساعة 0315 بتوقيت جرينتش، هبط الذهب في المعاملات الفورية 0.2 بالمئة إلى 1833.57 دولار للأوقية (الأونصة)، بعدما وصل لأعلى مستوى في أسبوع، الأربعاء. وانخفضت العقود الأمريكية الآجلة للذهب 0.3 بالمئة إلى 1840.50 دولار. وعلى الرغم من اعتباره تحوطاً ضد التضخم، يؤدي رفع الفائدة بهدف كبح الأسعار إلى زيادة تكلفة الفرصة البديلة لحيازة المعدن النفيس الذي لا يدر عائداً. وقال براين لان العضو المنتدب في جولد سيلفر سنترال ومقرها سنغافورة إن أسعار الذهب «تتماسك فقط. لقد تعزز الدولار ولهذا نرى أسعار الذهب تنخفض قليلاً». وصعد مؤشر الدولار 0.1 بالمئة، مما يجعل المعدن الأصفر أغلى ثمناً بالنسبة للمشتريين من حائزي العملات الأخرى.

وأظهرت بيانات أمس الأربعاء انكماش نشاط الصناعات التحويلية في الولايات المتحدة للشهر الرابع على التوالي في فبراير شباط، ولكن كانت هناك مؤشرات على أن نشاط المصانع بدأ يستقر، مع صعود مقياس للطلبات الجديدة من أدنى مستوى في أكثر من عامين ونصف العام.

وقال لان «قد يظل الذهب محصوراً في نطاق حتى نحصل على مزيد من البيانات... يتطلع الكثيرون إلى ما سيفعله مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي هذا الشهر عندما يجتمع وما إذا كان سيواصل رفع أسعار الفائدة ومقدار الرفع، وهو السؤال الرئيسي».

وسيقدم صانعو السياسة في مجلس الاحتياطي توقعات محدثة لمسار سعر الفائدة والاقتصاد في نهاية اجتماعهم الذي يعقد في 21 و22 مارس آذار.

كما أظهرت بيانات، الأربعاء ارتفاع أسعار المستهلكين في ألمانيا أكثر من المتوقع في فبراير شباط، بعد بيانات صدرت يوم الثلاثاء وأظهرت صعود التضخم على غير المتوقع في فرنسا وإسبانيا، مما عزز توقعات إقدام البنك المركزي الأوروبي على رفع سعر الفائدة.

ومن بين المعادن النفيسة الأخرى، تراجعت الفضة في المعاملات الفورية 0.5 بالمئة إلى 20.90 دولار للأوقية، وخسر البلاديوم 0.8 بالمئة مسجلاً 1428.85 دولار.

ونزل البلاتين 0.5 بالمئة إلى 950.64 دولار بعد أن سجل أعلى مستوى في ثلاثة أسابيع في الجلسة السابقة. ((روترز